

بسم الله الرحمن الرحيم
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين ... شعب ممتد ...

صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

نداء انطلاق الثورة

نداء رقم ٥٠

يا شعبنا العظيم ... يا شعب انطلاق الثورة المظفرة ... يا شعب ممتد ... يا شعبنا من اسقطت خرافة الامن الصهيوني ... وعرفت يا شعبنا العظيم كيف وعمى تنفض غبار النذل ... وقلت كلمتك (انتفاضة) واتقد الجسد كنار ولهيب يحرق غطرسة المحتل الذي لم يجد في منطقته الانسانية والاخلاق ما يردعه عن جرائمه مؤكدا نازيته وفاشيته دون حرج ، ولكن لا بأس عليك يا شعبنا فان طبيعته عدوك وطبيعته نضالك تجعلك جندي الانسانية الاول في الحرب ضد الوحشية والقمع والصهيونية وسوف يتحقق ويفتتح الجزء الباقي من العالم في ذلك كما تحققت الفالسيبة العظمى منه وسيدرك العالم اجمع بان الصهيونية هي رديفا ، بل ومنافس قوي من حيث مفاداة اساليبها لاخلاق البشر للنازية وعلى المؤرخين ان يحكموا ضمايرهم في اقدام "دولة" تعيش في القرن العشرين على قتل مسسا يزيد عن ٢٠٠ طفل من مجمل ٧٠٠ شهيد وشهيدة قتلوا اما بالرصاص او اختناقا بالغاز السام وما بطريقة دفن الاحياء والحرق المباشر ، وفي جرح اكثر من ثمانين الف فلسطيني بالرصاص وكتسبل الغولاذ والهروات والحجارة ، وما يزيد عن اربعة الاف منهم ذو عاهات واعاقات دائمة بالاضافة الى ٢٠٠ فاقد للبصر معظمهم من الاطفال والنساء وفي اعتقال عشرات الالاف من ابناء شعبنا وفي ابعاد العشرات ونسف مئات البيوت ... على المؤرخين ان يدوا رأيهم في "دولة" تملك "حكومة" قادرة على اصدار امر باعدام فلسطيني واحد كل يوم وجرح مائة وعشرة فلسطينيين واعاقة عشرة وافقاد فلسطيني واحد لبصره واعتقال مائة فلسطيني كل يوم وقادرة على قتل طفل وامرأة كسبل يومين وابعاد فلسطيني كل اسبوع وعلى نسف بيت يوما بعد يوم - وتتحمل يا شعبنا كل هذا وتفخر بمضيك بمسيرتك المقدسة نحو حقلك الذي لن تتنازل عنه ابدا حقلك في العودة وتقرير المصير والعيش في دولتك المستقلة مدركا ان هذا الحق لا يستجدي بل ينتزع انتزاعا ... فطوبى لك يا شعبنا المناضل ودمت للبشرية جمعا جنديا ياسلا مرسخا بنضالك حق الشعوب للعيش بحرية وسلام على ارضها ومعك في هذا النضال كل الارحار والشرفاء في العالم .

يا جماهير شعبنا الياسلة ... جرحانا القديسين ... اسرانا سجناء الحرية ... ثكالانسا الصابرات المشابرات ... وانتم الان ماغون باعظم ما عرف هذا العصر من انتفاضة الكف على المخون شعبون راية دولة فلسطين وعاصمتها القدس على مفرق انطلاق ثورتكم في ذكراها الخامسة والعشرين مدركين تماما الخلفيات الانتفاضية التي بدأت بالتراكم منذ اليوم الاول للاحتلال عبر مصادرة الاراضي ومحاولات تصفية قضية شعبنا السياسية الى محاولات الالتفاف على ممبر شعبنا ومقدراته ومقومات وجوده وكيونيته السياسية والحضارية ، ومحاولات فرض حلول مشوهة عليه ، ومن التصفية الجسدية الى التصفية السياسية بحيث كانت تمارس هذه الهجمات بانكسال وعباوين مختلفة وبجوهر واحد هو محاولة القضاء على القضية الوطنية لشعبنا باعتبارها مركز التناقضات فسي المنقلة ، فتارة بموامرات باسم الحكم الذاتي واخرى باسم الادارة المدنية وتارة تحت عتسوان ايجاد بدائل لممثل شعبنا الشرعي والوحيد ممتد وفي اخرى باسم الخيارات المختلفة وقسد هيبسا عدونا لكل هذه الموامرات عبر الضربات العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والمعنوية والانسانية فسعى الى تخريب الاقتصاد الوطني وتله وتخريب بنيتنا الاجتماعية والثقافية واعتباب الانسان واستباحة كل ما هو غير مشروع حتى شملت المعاناة كل فلسطيني ، شملته فسي ارضه وحقله ومصنعه ومتجره وبيته وفي الشارع وفي سفره وعبر الجسور وفي حله وترحاله وفقد الفلسطيني الامان واصبح مهددا في رزقه ومستقبل وقوت اطفاله ودفع الفلسطيني فريضة القتل في وطنه باحتماله لكل اصناف العذاب السابقة وكل اشكال الابتزاز والاحتلال التي مارسها المحتل ضدنا ، وفي مواجهة ذلك دفع الفلسطيني ضريبة الحياة ولم يبخل وارتفع صوت المعاناة الفلسطينية مرة اثر مرة ، وادرك شعبنا وتيقن بان مصيره لن يتقرر الا اذا اخذ زمام اموره بيده وقد اثبت من خلال انتفاضته العملاقة للعالم اجمع زيف مقولات الاحتلال من التهايش والادارة المدنية ومسا شابه حيث هب شعبنا هبة رجل واحد بانتفاضته الشعبية التي اكسبت حركته هذا الزخم واحدثت هذه الامداد في ضمير كل انسان بان شعب دولة فلسطين المحتلة يرفض الاحتلال ويقاومه ويطلب من دولة مستقلة بقيادة مثله الشرعي والوحيد ممتد ، لقد اندلعت انتفاضة شعبنا بقوة وحماسة ملحقة الهزائم بالعدو على كافة المعاد السياسية والاقتصادية والاعلامية والمعنوية ، كل هذا على هامش المضمون الحقيقي لانجازات الانتفاضة المتمثلة في عزلة العدو دوليا على الصعيد السياسي بينما استمرت انجازات الانتفاضة على هذا المعيد بدافك الارتباط بالنظام الاردني الى اعلان قيام الدولة المستقلة وتواصل اعتراف العالم بيها لتحدث هذه التغييرات نقلة جديدة في الاعتبار السياسية الدولية وفق القانون الدولي ، ولم تكن هذه الانجازات التي حققناها شعبنا بانتفاضته الشعبية وبقوافل شهدائه وجرحائه ومبعديه لولا التراكمات النضالية الهائلة التي تكومت لدى هذا الشعب المعطاء عبر عشرات السنين من الكفاح والهبات والاضرابات الطويلة والثورات المسلحة التي شكلت انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة انطلاقا الكفاح المستمر الفلسطيني منعظا حادا فيها ، هذه الانطلاقة التي تفجرت في الفاتح من كانون الثاني عام ١٩٦٥ لتصبح المعجزات ولتتحول جماهير شعبنا من طواير من اللاحقين الى ارتال من المقاتلين الاشاوين وبهذه المشاسبة نتقدم الى الاخوة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح والى جماهير شعبنا بالتهنئة بحلول الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، هذه الذكرى الغالية على قلب كل فلسطيني ، وتقفق ووم معها جماهير شعبنا وقفة اجلال واعتزاز واكبار لشهدائه وجرحى هذه الثورة وكافة شهداء الامة العربية الذين سقطوا دفاعا عن الثورة والقضية ، لقد جاءت هذه الانطلاقة لتثبت ان شعبنا الذي بلغ سن الرشد اصبح يمسك زمام قضيته بنفسه وقد ولى زمن الوصايات ، وآلت محاولات شطب هذا الشعب الى حيث آل اصحابها الى مزبلة التاريخ وفسي

شعبنا يناضل ليعلن بدء انتفاضه الشعبية الشاملة وتشكيل قيادته الوطنية الموحدة مجسداً وحدته الوطنية الماندسة التي لا تقبل الجدل فنجح شعبنا في الحفاظ على استمرارية وتصاد هذه الانتفاضة مفشلاً كل محاولات الالتفاف على قيادته الشرعية وممثله الشرعي والوحيد م.تدو وبهدا الصدق فان ق.و.م. للانتفاضة ترفض كافة المشاريع التي تتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بنا جماهيرنا البطلية على هذا الطريق والحفاظ على انجازاتكم العظيمة التي قادت الانتفاضة بشكل طبيعي وادت الى انجاز بعض خطوات العميان المدني الحزبي حيث كانت معركة بيت مساحسور وبيت لثيا معركة حاسمة على هذا الطريق لصالح تطوير الانتفاضة المجيدة فان ق.و.م. ووفسساء لدماء ضحايانا وشهادتنا وامهاتنا الشكالي تناشد جماهير شعبنا العمل بكل جهد ومثابرة وبكافة الوسائل النضالية المتاحة لتطوير انتفاضتنا وتجسيد سلطة الشعب الوطنية ووفع اسس البنسساء الصادي لدولتنا العشيده وهذا لا يتأتى الا بمواصلة المسيرة الانتفاضية وتسميق طابعها الشعبي والاستمرار بمقاطعة مؤسسات الاحتلال وتطبيق برنامج الانتفاضة وفعاليتها من طريق استمرارية تطوير المبادرات النضالية استعدادا لتطوير الانتفاضة المتطورة حتى النصر المؤزر باذن الله .

- 1- تدعو ق.و.م. جماهير شعبنا الى الالتزام بالحداد يوم واحد على شهادتنا الابرار بدلا من سن ثلاثة ايام ويكون هذا الحداد في قرية او مدينة او مخيم الشهيد .
- 2- تطالب ق.و.م. بان يتم فتح المحلات التجارية وحركة السير في اي موقع يتعرض لمنع التجسول لمدة ثلاث ايام او اكثر في اليوم التالي لانتهاج المنع مباشرة مهما كان وضع ذلك اليوم .
- 3- تطالب ق.و.م. جماهيرنا وخاصة في قطاع غزة والقدس الى الانتباه الى محاولات اعادة تسويق البضائع الاسرائيلية من خلال تزوير اسمائها وتؤكد ان قواتنا الضاربة ستكون بالمرصاد لمروجي هذه البضائع كما تطالب ق.و.م. اصحاب البسطات بالالتزام بساعات الدوام المحددة من قبل ق.و.م. التجارية قبل الموعد المحدد من قبل ق.و.م. وتطالب قواتنا الضاربة بالوقوف الى جانب التجار .
- 4- تدعو ق.و.م. المعتقلين وذويهم الى رفض دفع الغرامات المطلوبة في المحاكم او غيرهما .
- 5- تدعو ق.و.م. الى رفض مسح الشعارات عن الجدران ايا كانت الاساليب التي تلجأ اليها قوات الاحتلال من اجل ذلك .

- 6- تدعو ق.و.م. الى اعادة تنظيم التعليم الشعبي باعتباره جهازا من اجهزة دولتنا العشيده .
- 7- تناشد ق.و.م. المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات لترسيخ روح العمل الوطني والوحدوي الديمقراطي فيما بينهم .
- 8- تشيد ق.و.م. وتوجه التحية الى المنظمات غير الحكومية وتناشد جماهيرنا الى دعم فعاليتهم ومسيراتهم المكرسة للتضامن مع نضال شعبنا من اجل حقوقه الشرعية .
- 9- تحيي ق.و.م. جماهيرنا الفلسطينية في الارض المحتلة عام ٤٨ والجمهير العربية السورية في الجولان المحتل على وقفاتهم الشجاعة في الذكرى السنوية الثانية .
- 10- ترحب ق.و.م. باسم جماهير شعبنا بزيارة الاسقف دزموند توتو كما ترحب بالقس الامريكسي جيسي جاكسون مؤكدة على اهمية هذه الزيارات وتوثيقها في تعزيز التضامن العالمي مع نضال شعبنا لانقاذ حريته واستقلاله وتحريره الفصح والارمناب الاسرائيلي .
- 11- تهنيء ق.و.م. الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد وتثمن عالما رجال الدين المسيحيين على قرارهم قصر الاعياد على المراسم الدينية نظرا للظروف التي يمر بها شعبنا .
- 12- ياجماهير شعبنا ... ان ق.و.م. تدعوكم للقيام بالفعاليات التالية :-

- 1- الاحتفال بكل الوسائل المتاحة .
- 2- من ٢٦-١٧/٢١ ايام تمديد ممييزة على شرف انطلاق الثورة وتدعو جماهير شعبنا لمواجهة
- 3- 1/1 يوم تعبيدي ممييز بمناسبة انطلاق حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، انطلاقسة الثورة الفلسطينية تخرج فيه الممبيرات الحاشدة وترفع الاعلام الفلسطينية والشعارات واليافطات وتتوجه هذه المسيرات لزيارة اضرخ الشهداء وفي الساعة الخامسة مساء تخرج جماهيرنا مسن البيوت لتتشد النشيد الوطني الفلسطيني ، كما تطلق ابواق السيارات دقيقة واحدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .
- 4- 1/٤ يوم لمتابعة مقابلة البضائع الاسرائيلية وملاحقة محال ومصادر تزوير هذه البضائع .
- 5- 1/٦ تفتح المحال التجارية ابوابها حتى الساعة الخامسة مساء اكراما لعيد الميلاد المجيد .
- 6- 1/٧ يوم تخرج فيه المسيرات الصامتة من الكنائس احتجاجا على الانتهاكات التي تتعرض لها مقدساتنا .
- 7- 1/٩ اضراب شامل في الذكرى الشهرية للانتفاضة والذي يصادف ذكرى تأسيس ق.و.م .
- 8- من 10-1/١٦ اسبوع التضامن مع معتقلينا البواسل في انصار ٣ باقامة التظاهرات والاعتصامات في مقرات العليب الاحمر ومسيرات نسائية لامهات المعتقلين .
- 9- 1/١٧ يوم اضراب شامل تعبيريا عن شجب واستنكار شعبنا للسياسة الامريكية المعادية لحقوق شعبنا وانحيازها لصالح اسرائيل
- 10- 1/٢٠ يوم يتوجه فيه الطلبة الى جامعاتهم ومناهدهم ويرفعون عليها يافطات تطالب بمنحهم حقهم بالحصول على تحصيلهم العلمي .

وانسا حتما لمنصرون

القيادة الوطنية الموحدة
دولة فلسطين